

— ١٤ —

- فاطمة هانم : أنتتظر أحدا ؟ ..
(يظهر خادم وفي يده بطاقة .. فتناولها « فاطمة هانم » من يده وتنتظر فيها ...)
- صالح بك : (متسائلا) من ؟ .. « عبد البر باشا » ؟ ..!
فاطمة هانم : (وهي تناوله البطاقة) نعم .. هو بعينه ..
(الخادم يخرج بسرعة ...)
- صالح بك : (للخادم) قل له يتفضل ..
فاطمة هانم : أليس هو المالى المعروف ؟ .. أتعرفه إذن جيدا ؟ ..!
صالح بك : زميل قديم .. ولكنى لم أقابله منذ مدة .. ولا أدري لماذا طلب منى هذا الموعد اليوم ؟ ..!
فاطمة هانم : (وهي منصرفه) أنصرف أنا إذن .. لأعد لكما القهوة ..
(كاتخاطبة لنفسها) خيرا يارب .. خيرا .. خيرا ..
(تخرج .. ولا يمضى قليل حتى يظهر الخادم من باب آخر وخلفه « عبد البر باشا »)
- صالح بك : (ناهضا لاستقبال ضيفه) أهلا « عبد البر باشا » .. أهلا وسهلا ..
- عبد البر باشا : أرجو ألا تكون زيارتي معطلة .. إني أعرف مشاغلِكَ في المجلس .. خصوصا هذه الأيام .. لذلك سأكون مختصرا على قدر الإمكان ..
- صالح بك : (يشير إليه بالجلوس) خذ مطلق حريتك .. نحن لم نتقابل منذ زمن طويل ..
- عبد البر باشا : حقا .. منذ أن كنا قاضيين في دائرة واحدة بمحكمة مصر تحت رياسة زميلنا المرحوم ..